كثير منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج ولم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه رواه البخاري ومسلم
ومنها عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما
ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد
والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا
الجنة رواه النسائي وابن حبان في صحيحه والترمذي
وصححه واللفظ له رواه عبد الرزاق باسناد صحيح
الرفث الجماع قاله ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم
وقيل هو اسم لكل لهو وخنا وفجور ومزح من غير
حق والفسوق المعاصي قاله ابن عباس وابن عمر رضي
الله عنهم ويدخل في ذلك كل محرم من كلام قبيح
قال كقوله بعض السفلة يا معرص وكقول بعض
الظلمة يا خنزير ويا ابلم ونحوهما واشد من ذلك
منع الشخص المسير ليتقدم بجماله وحفرته وهو
من المحرمات الشديدة واذا منع الناس من اخذ
الماء الا بعد تروية ما واخذ الماشي ياخذ واوسقوا
جمالهم الى غير ذلك هذا كله واشباهه من المعاصي
الذي

الذي يزاد الشخص بها اثما ويكون حجه شرا عليه
وزيادة في اوزاره واما الحج المبرور هو الذي
لا يخالطه اثم وقيل المتقبل وقيل الذي لا رياء فيه
ولا سمعة وقيل الذي لا معصية بعده قال الحسن
رحمه الله الحج المبرور ان يرجع صاحبه زاهدا في
الدنيا راغبا في الاخرة ثم اذا انفقت همته
وكانت نفقته من حلال وكزاد وابه والاته
التي يحتاج اليها فله البشارة ففي الحديث عن ام
المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الحاج من بيته
كان في حرز الله تعالى فان مات قبل ان يقضي
نسكه وقع اجره على الله وان بقي حتى يقضي نسكه
غفر الله له وانفاق الدرهم الواحد في ذلك الوجه
بعدل اربعين الفا فيما سواه رواه الحافظ وان
كان ذلك حراما رجع بالخيبة والخسارة فقد
روي انه عليه الصلاة والسلام قال اذا حج الرجل
بالمال الحرام وقال لبيك اللهم لبيك قال الله
لا لبيك ولا سعديك وحجك مردود عليك
وفي رواية من خرج يوم هذا البيت بكسب حرام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)